

تقام على أنقاض آثار إسلامية عريقة ومقبرة إسلامية تاريخية

# "مؤسسة الأقصى" تحذر من مخاطر وتسارع إقامة مراكز تهويدية جنوب غرب المسجد الأقصى المبارك

**القدس المحتلة - الحياة الجديدة-** حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها امس الخميس من مخاطر إقامة مبان تهويدية ضخمة قريبة جداً من أسوار البلدة القديمة بالقدس ومن المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الغربية تحت مسمى "مراكز سياحية"، في الوقت نفسه أشارت "مؤسسة الأقصى" أن تسارع المصادقة على مثل هذه المخططات، خاصة في الأشهر والأسابيع الأخيرة يؤكد أن الاحتلال الاسرائيلي يحاول بكل قوة فرض سياسة الأمر الواقع وتشويه المنظر العام في القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى، عن طريق استحداث أبنية على الطراز الحديث تتنافى وتتعارض مع عراقة الأبنية الاسلامية والعربية، في حين أن إقامة مثل هذه المباني يتوافق مع عمليات حفريات وإنشاء أنفاق تشكل خطراً على أسوار القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى، ناهيك أن استعمالات هذه المباني يهدف الى عمليات من غسيل المخ والتوجيه الزائف الى وجود يهودي في المنطقة المذكورة حول المسجد الأقصى، في بلدة سلوان وحي وادي حلوة، اقرب احياء بلدة سلوان الى المسجد الأقصى، ودعت "مؤسسة الأقصى" الحاضر الاسلامي والعربي والفلسطيني في فعاليات ونشاطات متتالية غير متقطعة بل وكثفة على بعد عشرات الأمتار من سور البلدة القديمة بالقدس، واستعملت هذه الأرض بعد صمادتها كموقف سيارات للمستوطنين وللبؤرة الاستيطانية المسمى "مركز زوار-مدينة داود"، وقبل نحو خمس سنوات بدأت حفريات مكثفة في الموقع كجزء من الأعمال التمهيدية لبناء مركز تهويدي ضخم في الموقع وخلال عمليات الحفر التي نفذتها ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية" تم الكشف عن آثار إسلامية عريقة وكذلك مقبرة إسلامية تاريخية، ولكن سرعان ما تم طمس الآثار الاسلامية، وتدمير المقبرة الإسلامية عبر

يظهر جلياً أن الاحتلال الاسرائيلي يسارع في خطواته للمصادقة وبدء تنفيذ مشروع تهويدي ضخم على أرض فلسطينية تم صمادتها سابقا على بعد عشرات الأمتار من سور البلدة القديمة بالقدس، واستعملت هذه الأرض بعد صمادتها كموقف سيارات للمستوطنين وللبؤرة الاستيطانية المسمى "مركز زوار-مدينة داود"، وقبل نحو خمس سنوات بدأت حفريات مكثفة في الموقع كجزء من الأعمال التمهيدية لبناء مركز تهويدي ضخم في الموقع وخلال عمليات الحفر التي نفذتها ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية" تم الكشف عن آثار إسلامية عريقة وكذلك مقبرة إسلامية تاريخية، ولكن سرعان ما تم طمس الآثار الاسلامية، وتدمير المقبرة الإسلامية عبر

صورة وزعها مؤسسة الأقصى امس تشير الى مخططات تهويد قرب الحرم القدسي

نقل عظام ورفات الموتى الى مكان مجهول، ولمس ما تبقى ونثره في باطن الأرض، بما يعني أن إقامة المركز التهويدي المخطط له سيكمن على أنقاض الآثار الاسلامية والمقبرة الاسلامية التاريخية. وبحسب المعلومات المتوفرة لدى "مؤسسة الأقصى" فإن البناء سيتم على قطعة أرض صادرة لمساحتها 5420 م2، لكن حيزَ البناء والذي سيصل الى مساحة إجمالية قدرها 16.032م2، وسيشمل المركز التهويدي، طابق للمعارض الأثرية -وطبيعة الحال ستعرض ما يدعى انها آثار يهودية في القدس-، طابق تحت الأرض سيستعمل كموقف للسيارات بسعة 250 سيارة، قسم سياحي يشمل (مركز استعلامات



– حيث تم تهويد منطقة القصور الاموية واقتاحتها قبل أشهر تحت مسمى "مطار الهيكل المزعوم". وأشارت "مؤسسة الأقصى" أن هذا المخطط التفصيلي العيني عبارة عن ترجمة لمخططات عامة وكجزء من مخططات أشمل لتهويد كامل محيط المسجد الأقصى، خاصة في المناطق الجنوبية الغربية، والجنوبية الشرقية. ونبهت "مؤسسة الأقصى" ان "المركز التهويدي" الاول يتجه شمالا، يمر أسفل باب المغاربة - في سور البلدة القديمة بالقدس- ويصل الى أسفل ساحة البراق وأسفل باب المغاربة - أحد ابواب المسجد الأقصى المبارك في الجهة الغربية، اما النفق الثاني فيجبه نحو جهة شرق جنوب، يمر أسفل ما يسمى بـ "مركز الزوار - مدينة داود" ويستمر الى منطقة قصور الخلافة الاموية - جنوب المسجد الأقصى

– حيث تم تهويد منطقة القصور الاموية واقتاحتها قبل أشهر تحت مسمى "مطار الهيكل المزعوم". وأشارت "مؤسسة الأقصى" أن هذا المخطط التفصيلي العيني عبارة عن ترجمة لمخططات عامة وكجزء من مخططات أشمل لتهويد كامل محيط المسجد الأقصى، خاصة في المناطق الجنوبية الغربية، والجنوبية الشرقية. ونبهت "مؤسسة الاقصى" ان "المركز التهويدي" الاول يتجه شمالا، يمر أسفل باب المغاربة - في سور البلدة القديمة بالقدس- ويصل الى أسفل ساحة البراق وأسفل باب المغاربة - أحد ابواب المسجد الأقصى المبارك في الجهة الغربية، اما النفق الثاني فيجبه نحو جهة شرق جنوب، يمر أسفل ما يسمى بـ "مركز الزوار - مدينة داود" ويستمر الى منطقة قصور الخلافة الاموية - جنوب المسجد الأقصى

**رام الله- الحياة الجديدة-عصام الريعاوي** - شارك عشرات الشبان الفلسطينيين، مساء امس، في وقفة احتجاجية امام المركز الثقافي الفرنسي في رام لله احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية.

وقعت صلاة الجمعة في القدس في ظل استمرار عمليات التطهير في حي الشيخ جراح في القدس واعتقلت النائب في المجلس التشريعي أحمد طوطح، والوزير السابق خالد أبو عرفة، المعتصمين في مقر الصليب الأحمر منذ سنة ونصف، بعد قيام سلطات الاحتلال بسحب هوياتهما والغاء حق إقامتهما في القدس، وتم اقتيادهما إلى مركز تحقيق المسكوبية. واستدعت شرطة الاحتلال المواطن إبراهيم البيهسي من وادي الجوز واحتجزته بحجة عدم حضوره لجلسات محاكم سابقة تتعلق ببناء بيتيه دون رخصة، مع العلم أنه قام قبل ثلاثة شهور بهدم منزله ذاتياً بعد تهديد محكمة الاحتلال بكفالة قدرها 1500 شكيل كل موعدها. كما اعتقلت شرطة الاحتلال، كما جاء في التقرير، 15 شاباً من البلدة القديمة على خلفية اندلاع مشاجرة بين مستوطنين وشبان البلدة القديمة بعد قيام المستوطنين باستفزاز الشباب وشتم الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، حيث وقعت اشتباكات بالأيدي بينهم، وحضرت قوة كبيرة من شرطة الاحتلال وحرس الحدود قامت بإغلاق باب العمود واعدت بالضرب وغاز الفلفل على الشبان.

بالإضافة الى ذلك اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة العيسوية وقامت باستفزاز المواطنين والفتية، حيث اندلعت مواجهات بسيطة، واقتحمت قوة من المستعربين البلدة واخلفت عددا من الفتية.وقالت الممسي إن الاعتداءات المنهجية من قبل المستوطنين على المقدسيين في مدينة القدس مستمرة، ويأتي ذلك في ظل سكوت وتعتن سلطات الاحتلال على تلك الممارسات العنصرية، حيث اقتدمت مجموعة من المستوطنين بحرق سيارتين في حي الشرفات في بيت صفاتا كما كتبت شعارات عنصرية ومهادية باللغة العبرية. واندلعت اشتباكات بين المستوطنين في الشيخ جراح وشبان من سكان عمارة مخيم الصمود بعد قيام المستوطنين باستفزاز الشبان وتوجيه الشتائم لهم أثناء مرور المستوطنين بجانب العمارة، وتدخلت قوات الشرطة الإسرائيلية بعد رشق الشبان الحجارة على المستوطنين. واعدت مجموعة من اليهود المتطرفين على الشاب مجذب أبو غزالة (21 عاما) بالضرب باستخدام الأدوات الحادة والعصي أثناء جوده في عمله مطعم بمنطقة شارع يافا. كما اعتدى 4 مستوطنين على الشاب محمد فيصل الطويل (19 عاما) من سكان مخيم شغفاط أثناء تواجده في عمله بمحلات "رامي ليغي" في دير ياسين، حيث تعرض له المستوطنون عندما كان يجمع العربات في موقف السيارات واعتدوا عليه بـ "جك" سيارة وضربوه على رأسه، ودخل الشاب بغيوبة وأصيب بكسرين في جهة اليسرى وتم الاشتباه بكيس يحمله في يده، وأفادت أسرة الشاب أنه داخلي في الرأس وضعف في عينه اليسرى.

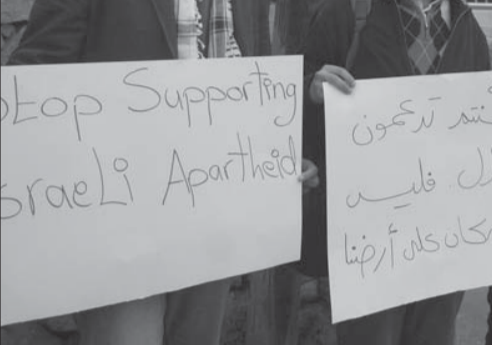
كما دهس جيب عسكري إسرائيلي الشاب محمود الأعور (18 عاما) من سلوان يوم الجمعة الماضي أثناء تواجده في حي رأس العمود، وقد عم الجنود إسعافه وشاحبه سيارته الإسرائيلية وطواقم بلدية الاحتلال وشرطتها، حسب مؤسسة المقدسي، حملة مهادمة استفزازية لعدة احياء مقدسية منها حي عين اللوزة والبستان في سلوان، وأحياء بلدي شغفاط وبيت حنينا، وحي الشيخ جراح وشارع نابلس، وشارع صلاح الدين، والشوارع في محيط البلدة القديمة، وحررت المخالفات الضريبية ومخالفات البلدية وصادرت مر كبات لسياراتهم، وحررت ما لا يقل عن 90 مخالفة بلدية لسيارات المصلين خلال صلاة الفجر والظهر في المسجد الأقصى المبارك، كما تم مهادمة بسطات الباعة المتجولين خاصة في باب المغود وحي الصرارة وتم إغلاق عدد من البسطات ومصادرة بضائعهم، وقامت شرطة الاحتلال بنصب حواجز في عدد من احياء بلدة سلوان وقامت بتحرير المخالفات العشوائية للمواطنين.

كما أغلقت قوة كبيرة من شرطة الاحتلال وحرس الحدود، مقر جمعية سلوان الخيرية ونادي اسلامي سلوان، حيث اقتحمت مقر الجمعيتين وعلقت قرار الإغلاق حتى 26 الجاري.

# اعتقال مواطنين من قلقيلية ومصادرة أراض في القدس المحتلة لإقامة بناية استيطانية

**محافظات - الحياة الجديدة - وفا** - اعتقلت قوات الاحتلال امس مواطنين من بلدة كفر قدوم بمحافظة قلقيلية واستولت على ارض مملوكة لدير الارصن في القدس المحتلة لتشييد بناية استيطانية واجبرت مقدسيا في وادي حلوة على هدم محله بيده وداهمت عدة بلدات وقري في محافظة الخليل. وفي القدس المحتلة، قررت بلدية الاحتلال امس، الاستيلاء على موقف للسيارات في حارة الأرمن، لإقامة بناية استيطانية رغم أن أرض الموقف مملوكة لدير الأرمن. وأفاد، صوت فلسطين، بأن بلدية الاحتلال كانت حظرت أي أعمال بناء أو إنشادات في الأرض منذ سنوات تمهيدا للاستيلاء عليها لصالح الاستيطان.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت في بلدة سلوان امس الاول عشرة إخطارات لمواطنين بهدم منازلهم في البلدة، ليرتفع بذلك عدد المنازل المهدة بالهدم منذ بداية هذا العام إلى خمسة عشر منزلا. وذكر مركز معلومات وادي حلوة، لهدم محله الخاص بالألمانيوم في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، وهو الأقرب إلى المسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية.وقال العباسي إنه تلقى إنذارا من بلدية



جانب من الوقفة الاحتجاجية

# وقفة احتجاجية في رام الله ضد صفقة طائرات بدون طيار بين فرنسا وإسرائيل

صفقة الطائرات بلا طيار التي تعترزم فرنسا شرها من إسرائيل. وقام النشطاء الذين رفعوا العلم الفلسطيني وإفطاح منددة بدهم الصفقة، بتسليم رسالة احتجاج إلى الحكومة الفرنسية تدعوهم لعدم ابرام الصفقة. التي تعترزم الحكومة الفرنسية شراء طائرات حربية إسرائيلية دون طيار من طراز Heron-TP بقيمة 500 مليون دولار من شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية. وقالت الناشطة الشبابية أغسان البرغوثي، ان هذه الصفقة تعتبر اختراقا للقوانين الانسانية والدولية، والمفروض ان تتم مقاطعة هذه قضايا أهمها انجاز مؤتمرات الاتحادات الفلسطينية اليومية بحق شعبنا. واعتبرت البرغوثي، الصفقة طواؤا رسمياً فرنسياً مع الاحتلال. ووافقة على الانتهاكات التي يرتكبا بحق شعبنا الفلسطيني.مشيرة أنها تأتي أيضا في اوروبا وجميع دول العالم.

## دائرة التنظيم الشعبي في منظمة التحرير تبحث الانتخابات ومذكرات الاتحادات الشعبية

**رام الله - الحياة الجديدة** - عقدت دائرة التنظيم الشعبي في منظمة التحرير اجتماع موسعا في رام الله بمشاركة الاتحادات الشعبية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود إسماعيل رئيس دائرة العمل والتنظيم الشعبي، وتناول الاجتماع عدة قضايا أهمها انجاز مؤتمرات الاتحادات الشعبية و الانتخابات. واطلع إسماعيل المشاركين في المؤتمر على الأوضاع السياسية وقرار المنظمة عدم العودة إلى المفاوضات في عمان في ظل الازمات الإسرائيلية التي لا تريد الحد والتوقف عن الاستيطان وتستمر بتهويد القدس ونمدها الانسحاب من الأغوار. ودعا إسماعيل إلى اتخاذ موقف عربي ودولي حازم لإلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية. وتناول الاجتماع موضوع مؤتمرات المنظمات الشعبية حيث طالب إسماعيل الاتحادات والنقابات بضرورة انجاز انتخاباتها وانتخاب قيادات جديدة للانخراط في التشريعية والمجلس الوطني والرئاسية. وركز عضو اللجنة التنفيذية على ضرورة انتخاب قائمة منظمة التحرير في التشريعي وفي المجلس الوطني حيث أعلن عن نية القيادة تحديد عدد أعضاء المجلس بـ 350 عضوا فقط.حيث سيؤثر حجم على تمثيل المنظمات الشعبية والفضائل. وشارك في الاجتماع الاتحاد العام لعمال فلسطين. الاتحاد العام المرأة الفلسطينية. الاتحاد العام للمعلمين. نقابة الصحفيين. اتحاد الفنانين. اتحاد الاقتصاديين. اتحاد نقابات عمال فلسطين في أريحا والأغوار. اتحاد الكتاب. اتحاد الفلاحين واتحاد المهندسين. وطالبت الاتحادات والنقابات المشاركة بأن قيادات جديدة تتخيلها مع واقع عملها التاريخي على الأرض وفي جميع الميادين والحفاظ على نسبة التمثيل التي كانت تمثل ثلث أعضاء المجلس الوطني وان المخططات لن تتنازل عن هذا التمثيل. واستنكر المشاركون إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والهجمة على مفتي الديار المقدسة الشيخ محمد حسين. والهجمة على هيئة الإذاعة والتلفزيون... كما رشح الحضور حيدر إبراهيم الأمين العام لاتحاد العمال وانتصار الوزير رئيس الاتحاد العام للمرأة في لجان حوار المصالحة ولجان تفعيل منظمة التحرير نيابة عن المنظمات الشعبية.

## ممثلية هولندا لدى السلطة تمنح مؤسسة «رواق» جائزة الامير كلاوس

**رام الله - الحياة الجديدة-** قدمت ممثلة هولندا لدى السلطة الوطنية بيرجتا تساهلر في حفل استقبال نظمه برام الله حضرته شخصيات ثقافية وعامة جائزة الامير كلاوس «برنس كلاوس أوار» لمؤسسة رواق للتراث المعماري.وقالت ممثلة هولندا في بيان اصدرته امس ان هذه الجائزة تمنح سنويا لمؤسسات ثقافية وأفراد من مختلف أنحاء العالم لهم دور ريادي ومميز كما كان لنشاطهم الثقافي والابادي اثر ايجابي في مجتمعاتهم. مشيرة الى انه تم اختيار مؤسسة رواق كواحدة من عشر مؤسسات في العالم لتمنح هذه الجائزة، لدورها المتميز في ترميم والحفاظ على المباني التاريخية والمعمارية المهمة، ولأنها استطاعت ان تدعم التراث الثقافي والتطوير المجتمعي والاقتصادي.وبهذا نحتت المنظمة النشطة الجماعية وتقوية الهوية الفلسطينية. وأشارت الى ان الفلسطينيين حصوا عددا من الجوائز العالمية خلال السنوات العشر الماضية، إذ منح الشاعر محمود درويش الجائزة الرئيسية الأولى في عام 2004، بينما صعد من المؤسسات الفلسطينية على جوائز البرنس كلاوس مثل الكمنجاتي في 2006، على المهندسائي ايليا سليمان 2008، وايميلي جاسر عام 2007 ومؤسسات التراث المعماري في 2010. وخلال كلمتها في الحفل، قالت تساهلر ان « هذا دليل بان الفلسطينيين قادرون على الحفاظ وتطوير تراثهم ويمتلكون قدرة الإبداع و ان لديهم قصة يروونها وقصة يستمع اليها». يذكر بان الممثلة الهولندية دعت مؤسسة رواق في ترميم عدة مشاريع معمارية وتراثية في الضفة كجزء من دعم الحكومة الهولندية للفلسطينيين.